

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الضراط المستقيم

( في ربط الحوادث بالقديم )

تأليف

المعلم الثالث المير محمد باقر الدّاماد

حقّقه وقدم له

علي أوجي

میرداماد، محمد باقر بن محمد. - ۹۱۰۴۱ ق.  
الصراط المستقیم فی ربط الحادث بالقدیم / تألیف میر محمد باقر داماد: تصحیح و تحقیق علی اوجبی  
- تهران: مرکز نشر میراث مکتوب: کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی، ۱۳۸۱.  
سی و یک، ۲۶۵ ص. - (میراث مکتوب: ۱۰۲، علوم و معارف اسلامی: ۳۹)

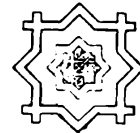
ISBN 964-6781-67-5

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیها.  
ص. ع. لاتینی شده:  
عربی.  
AL-ŞIRĀṬ AL-MUSTAQĪM

کتابنامه: ص. [ ۲۶۱ ] - ۲۶۵.  
۱. فلسفه اسلامی. ۲. حدیث و قدم. الفقه اوجبی، علی، ۱۲۲۳. - مصحح: ب. ایران، مرکز  
نشر میراث مکتوب. ج. کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی. د. عنوان.  
BBR ۱۱۵۶  
۱۳۸۱  
۱۸۹ / ۱

۲۸۱۷۵ - ۸۰ م

کتابخانه ملی ایران



## الصراط المستقیم

«فی ربط الحادث بالقدیم»

تألیف: میر محمد باقر الداماد

مصحح: علی اوجبی

ناشر: میراث مکتوب

با همکاری کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

چاپ اول: ۱۳۸۱

تعداد: ۲۰۰۰ نسخه

شابک: ۵ - ۶۷ - ۶۷۸۱ - ۹۶۴

لیتوگرافی: نبأاسکرین

چاپ: چاپخانه بنیاد اندیشه اسلامی

نشانی ناشر: تهران، ص. پ: ۵۶۹ - ۱۳۱۸۵، تلفن: ۳ - ۶۴۹۰۶۱۲

دورنگار: ۶۴۰۶۲۵۸



تزخر خزائن مكتباتنا بالمخطوطات القيّمة التي تضمّ ثقافة ثرة لإيران الإسلامية، وهي في جوهرها مآثر العلماء و النوابع العظام، وتمثّل هويّتنا نحن الإيرانيين. وإنّ المهمة الملّقة على عاتق كل جيل أن يبجّل هذا التراث الثمين و يبذل قصارى جهده لإحيائه و بعثه للتعرف إلى تاريخه و ثقافته وأدبه و ماضيه العلمي.

و رغم جميع الجهود التي بذلت خلال العقود الأخيرة لاكتشاف الكنوز المخطوطة لتراث هذه الأرض و التحقيق و البحث اللذين انصبّا في هذا المضمار، و نشر مئات الكتب و الرسائل القيّمة، فإنّ الطريق ما يزال طويلاً حيث توجد آلاف الكتب و الرسائل المخطوطة المحفوظة في المكتبات داخل البلاد و خارجها ممّا لم يتمّ اكتشافه و نشره.

كما أنّ كثيراً من النصوص التراثية و رغم طبعها عدّة مرّات لم ترقّ إلى مستوى الأسلوب العلمي المتوخّى للنشر، بل هي بحاجة إلى إعادة تحقيقها و تصحيحها.

إنّ إحياء و نشر الكتب و الرسائل المخطوطة هو الواجب الملّقى على عاتق المحققين و المؤسسات الثقافية، و انطلاقاً من هذا الواجب بادركلّ من مكتبة و متحف و مركز و نائق مجلس الشورى الإسلامي و مركز نشر التراث المخطوط اللذين أسّسا تحقيقاً لهذا الهدف المنشود، للقيام معاً بتصحيح و تحقيق و نشر مجموعة قيّمة من النصوص التراثية التي خلّفتها الأجيال على مرّ الأيام، و تقديمها بأسلوب علمي دقيق إلى النخبة المثقفة في العالم الإسلامي بعامة و المجتمع الإيراني بخاصة في حلّة جديدة و ثوب قشيب.



«در صراط مستقیم، ای دل! کسی گمراه نیست»

تقدیم به محضر

حکیم الهی:

استاد آیت‌الله جوادی آملی به پاس سالها تلاش در جهت رشد و

بالندگی حکمت و فلسفه اسلامی



## فهرست مطالب

|                                                                                        |                 |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| مقدمه مصحح.....                                                                        | نوزده - سی و یک |
| [مقدمه المصنف].....                                                                    | ١               |
| عهد و وصية [في أهمية العلم في السفر إلى العالم العقلي].....                            | ٧               |
| إيقاظ عقلي [في افتقار العلم الإلهي إلى برهان صحيح وكشف صريح].....                      | ٩               |
| المساق الأول في مقدمة ما أريد تقديمه وفيه نزع.....                                     | ١٣              |
| النزعة الأولى في أوعية الوجود و أحوال الموجود بحسبها و ما يلتصق بذلك.....              | ١٥              |
| فصل يبتدأ منه تأخاذ النظر في الامتداد الزماني و ما ينط به.....                         | ١٧              |
| تقرير [في أن الزمان ظاهر الإنسية خفي المهيّة].....                                     | ١٧              |
| تنبيه تحصيلي [في أن الزمان موجود].....                                                 | ١٧              |
| تحكيم [في بيان طريقة الحكماء في إثبات وجود الزمان].....                                | ١٨              |
| تسديد [في إثبات الزمان بثبوت القبلية و البعدية و أنه متصل غير قارّ الذات].....         | ١٩              |
| إفصاح [في ماهية الزمان و التقدّم و التأخّر و المعية الزمانية].....                     | ١٩              |
| تبيان [في أن الزمان كمّ متصل موجود في المادّة بتوسط الحركة و ليس بذئ وضع].....         | ٢١              |
| إشارة [إلى أن الزمان كميّة الحركة و مقدارها].....                                      | ٢٣              |
| سياقة [في أن الزمان كمّ متصل بالذات و بالعرض و منفصل بالعرض].....                      | ٢٤              |
| تلويح استفادّي [إلى علّة وجود ذات الزمان المتّصل و كيفية كون الزمان عدداً للحركة]..... | ٢٤              |

- مصباح [في علية الحركة لوجود الزمان على نحو يلزمه استعداد قبول الانقسام و علية الزمان لكون الحركة ذات مقدار] ..... ٢٦
- إحصاء [في الآراء الموجودة حول ماهية الزمان] ..... ٢٦
- تذنيب [في ماهية الزمان عند الأشاعرة] ..... ٢٨
- تشيعيب [في ماهية الزمان عند متقدمة الفلاسفة و أفلاطن الإلهي] ..... ٢٨
- إيضاح [في ما يتصف به الحركة بواسطة الزمان و ما يتصف به الزمان بالذات] ..... ٢٩
- تفصلة فيها تبصرة [في استحالة عدم الزمان قبل وجوده أو بعده] ..... ٣٠
- أُس قانوني [في ما يستلزمه وجوب الطبيعة بشرط شيء و امتناعها لا بشرط شيء] ..... ٣١
- عقد و حل [في حل الشبهة الواردة على استحالة طريان العدم بالنظر إلى ذات الزمان] ..... ٣١
- تنوير [في العدم بعد الوجود بعدياً زمانياً بالنظر إلى ذات الزمان] ..... ٣٢
- شك و تكشف [في حل الشبهة الواردة على تناقض العدم الطاري و رفعه] ..... ٣٢
- مدحضة [في حل الشبهات الواردة على أن عدم العدم مقابل للعدم و نوعه] ..... ٣٣
- تذيل فيه هدم و تحصيل [في نقد طريقة الدواني في حل الشبهة الواردة على أن عدم العدم مقابل للعدم و نوعه] ..... ٣٥
- قسطاس [في تبين الفرق بين الطبيعة و نوعه باعتبارها لا بشرط و بشرط شيء] ..... ٣٨
- وهم و إزاحة [في جواز لحاظ العقل الطبيعة لا بشرط و عدم استلزامه وجود الفرد دون الطبيعة] ..... ٣٩
- تذكير [في أن عدم العدم عدم و مقابل للعدم باعتبارين] ..... ٣٩
- فصل في استيناف القول في أمر الزمان على طور آخر ..... ٤١
- تمهيد [في أن الزمان موجود وحداني متصل و بين أجزائه الوهبة فصولاً مشتركة تسمى الآتات] ..... ٤١
- إشارة [إلى كيفية وجود الأجزاء المقدارية للمتصل الواحد الموجود] ..... ٤٢
- سدُّ ثغرة [في إثبات انقسام المتصل الواحد الموجود خارجاً و كون أجزائه خارجياً] ..... ٤٢
- وهم و إحصاف [في عدم استلزام وجود أجزاء المتصل خارجاً صحة حملها عليه حملاً ذاتياً] ..... ٤٣
- افتحاص و فحص [في إبطال القول باعتبار مطلق الاتحاد في الحمل] ..... ٤٤

|                                                                                          |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ميزان [في معيار الحمل في الذاتيات و عدم جواز حمل أجزاء المتصل عليه]                      | ٤٥ |
| أساس [في الوجود و أفراده]                                                                | ٤٦ |
| إرشاد [إلى عدم اتحاد المهيئات المتباينة في الوجود، و بيان معروض الوحدة بالاتصال]         | ٤٦ |
| إفصاح [في مناط الحمل الذاتي و الحمل بالعرض]                                              | ٤٧ |
| تذكرة [في عدم وجود الآن خلافاً للأطراف الثلاثة]                                          | ٤٨ |
| فصّ تأسيسيّ [في أنّ الآن يشبه الخطّ المستدير المتناهي]                                   | ٤٨ |
| إشارة [إلى عدم انتهاء الزمان إلى أزل زمني محدود بالآن إلّا في الوهم]                     | ٤٨ |
| تذكار [في كيفية فرض الآن في الزمان عند الشيخ]                                            | ٤٩ |
| نقد [في تحليل قول الشيخ في وجود الآن و معيّة الزمان مع غيره]                             | ٥٠ |
| استذكار [في أنّ ما يكون غير متناهي الوضع لا يكون له طرف]                                 | ٥١ |
| نباط [في عدم عروض الآن للزمان في الأعيان و عروضه له في الأوهام من جهة الإضافة]           | ٥١ |
| مفحص تذكيريّ [في عدم كون انتفاء المقدار الموجود في امتداده مطلقاً انتهاءً لذلك الامتداد] | ٥١ |
| فصّ [في انتفاء الزمان من جانب الأزل من دون أن يكون له أنّ أول]                           | ٥٢ |
| استبصار [في عدم وجود الآن إلّا في الوهم و بحسب الإضافة]                                  | ٥٢ |
| نقاوة معيارية [في كيفية وجود الآن بالفعل في الحركة المستقيمة و الوضعية]                  | ٥٣ |
| إشارة [إلى عدم استدعاء الحركة للزمان ذاتاً]                                              | ٥٤ |
| تأسيس [في ما تختلف به الحركة نوعاً]                                                      | ٥٤ |
| ذنباء [في دلالة تعاند الاستقامة و الاستدارة على الاختلاف النوعي في الحركة]               | ٥٥ |
| تنبيه و هنك [في حمل السرعة و البطؤ على الحركة المستقيمة و المستديرة]                     | ٥٥ |
| استكشاف [في أنّ الزمان مقدار لأسرع الحركات المستديرة و هي حركة الجرم الأقصى]             | ٥٦ |
| تأييد [في الحركة اليومية للزمان]                                                         | ٥٦ |
| تشبيهُ حدسيّ [في كون حركة محدّد الجهات محلاً للزمان]                                     | ٥٧ |
| إيقاظ [في تشبيه فعلية الآن في الزمان بفعلية النقطة في السطح المستدير]                    | ٥٧ |
| تبصير [في جعل المتحرك متحركاً بالجعل البسيط لا المركّب]                                  | ٥٨ |
| مضيّق شكّ و فصية تحقيقيّ [في تعلّق الزمان بالحركة و تقدّرها به]                          | ٥٨ |

- تذنيب [في جواب الشيخ عن الإشكال الوارد على عدم تعلّق الزمان بكلّ حركة] ..... ٥٩
- تفريع و ضبط [في تقدّم الحركة الدورية على ساير الحركات و الجرم الأقصى على ساير الأجرام] ..... ٦٠
- كشف و إذاعة [في حركة النفوس في الكيفيات النفسانية و الشوقية؛ و السكون بين الحركات] ..... ٦٠
- تبصرة [في الآراء الموجودة حول انتهاء الزمان أزلاً و أبداً] ..... ٦١
- تكملة [في الآراء الموجودة حول السكون بين الحركات] ..... ٦١
- أوهام و تنبيهات [في علّة الميل لوصول الحركة] ..... ٦٣
- هتك و حكومة [في إبطال كون اللاماسة حاصلة في الزمان الحاصل بعد المماسّة على أن يكون طرف زمانها آن المماسّة] ..... ٦٤
- شكّ و إفشاء [في عدم تطرّق السكون إلى الحركات الفلكية] ..... ٦٥
- وضع استنكاريّ [في الآراء الموجودة حول تخلخل السكون بين الحركات] ..... ٦٦
- فصل فيه يستقصى النظر في الآن السيّال و تحلّ شكوك قيلت في أمر الزمان و الآن ..... ٦٨
- مدخل [في حقيقة الآن بمعنى الطرف الوهمي] ..... ٦٨
- توطئة [في الحركة القطعية و التوسّطية] ..... ٦٩
- إيناس [في النقطة الفاعلة للخطّ و المتوهمة فيه و تأخّر الحدود الثلاثة عن وجود الجسم] ..... ٧٠
- إذاعة [في ما يكون مع المتنقل المتحرّك مادام بقي الانتقال] ..... ٧١
- ذكر فيه تشييد [في أنّ الآن السيّال يفعل بسيلانه الزمان و لا يوجد من حيث هو آن مرتين] ..... ٧٢
- تنبيه [في الممتدّ و المتصلّ من الزمان و الحركة، و حقيقتهما عند جمهور الحكماء و عاثة المتكلّمين] ..... ٧٣
- إشارة [إلى حدوث أمر ممتدّ في الذهن بسبب استمرار الحركة التوسّطية و الآن السيّال] ..... ٧٤
- وهمّ و هتيكة [في بطلان القول بأنّه لا يوجد في الأعيان من الحركة و الزمان إلّا التوسّط و الآن السيّال] ..... ٧٥
- شكّ و تحقيق [في ردّ شبهة وقوع الحركة و السكون في الآن] ..... ٧٥
- عقدة و حلّ [في أنّ الحركة لا وجود لها إلّا في الماضي أو المستقبل] ..... ٧٦
- وهمّ و إزاحة [في جواز اتصال الحركة الماضية بالمستقبل] ..... ٧٧

- إماطة ربيبة [في عدم استلزام عدم الماضي أو المستقبل في الآن عدم وجودهما مطلقاً] ..... ٧٨
- دفاع وهم [في أقسام الحركة و الموجودة منها عند الشيخ و بهمنيار] ..... ٧٩
- استصحاب [في عادّة الزمان و تقدّره بالحركة و تقدّر الحركة بالزمان؛ و الاتّصال و الانفصال  
فيهما] ..... ٨١
- ذيل [في الآراء الموجودة حول حدّ الآن] ..... ٨٣
- شكوك و أوهام [في إبطال حجج النافين لوجود الزمان] ..... ٨٤
- ذكّر فيه إشارات [في جواب الشيخ عن حجج النافين لوجود الزمان] ..... ٨٦
- تلخيص فيه تأييد [في تلخيص كلام الشيخ في إثبات وجود الزمان] ..... ٨٨
- وهم و إيماء [في وجود الزمان عند أبي البركات البغدادي و فخرالدين الرازي] ..... ٨٩
- شكّ و إشارة [في أنحاء العدم للآن] ..... ٩٠
- وهم و تحقيق [في إبطال توهم أنّ الآن نفس نهاية الزمان و تشبّث الرازي به في نفي الوجود عن  
الأطراف] ..... ٩٠
- تذييل [في ما يطلق عليه الخطّ و السطح، و النقطة و الآن باشتراك الإسم] ..... ٩٢
- حكومة و ردع [في مغايرة وجود السطح و الخطّ و النقطة لما هي حدوده] ..... ٩٣
- استيقاظ [في اتّصاف الزمان بقرار الذات و عدمه و اتّصاف الحركة بعدم قرار الذات من جهة مقارنة  
الزمان] ..... ٩٦
- فصل في تحقيق معاني الدهر و السرمد و بيان متى الأشياء و الفرق بين الزمانيات و الأشياء  
الغير الزمانية ..... ٩٧
- شرطيّة أسرار [في انحصار وجود الامتداد و الاستقرار و مقابلهما في الزمانيات] ..... ٩٧
- منهل [في مقولة متى عند الشيخ] ..... ٩٩
- جمع و تفريق [في أقسام الأين و المتى و عوارضهما الجامعة و الفاصمة] ..... ٩٩
- ذنابة [في تبين ما ذهب إليه الفارابي في المتى] ..... ١٠١
- استشهاد [في اتّصاف الزمانيات بالوقوع في الزمان خلافاً للثابتات] ..... ١٠٢
- هداية و تحصيل [في متى الزمان و الأمور الغير الزمانية] ..... ١٠٢
- تأييد تنصيصيّ [في متى الواجب تعالى عند الشيخ و الفارابي] ..... ١٠٣

|                                                                                                                                                 |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| دعامةٌ تنويريةٌ [في تعريف الزماني و غير الزماني، و بيان كيفية معيّة ما ليس بزماني مع الزمان].....                                               | ١٥٤ |
| مشكاة فيها مصباح [في الزمان و الدهر و السرمد].....                                                                                              | ١٥٥ |
| تزييفٌ و همٌ و إزالةٌ شكٍّ [في نقد ما ذهب إليه الرازي في الدهر و السرمد].....                                                                   | ١٥٧ |
| بسطٌ و إحكامٌ [في نقل عبارات الشيخ و بهمنيار و المحقق الطوسي في الزمان و الدهر و السرمد].....                                                   | ١٥٨ |
| ظنٌ و استنكار [في نقل كلام شارح الإشارات و صاحب الإشراق في الزمان و الدهر و السرمد].....                                                        | ١١٢ |
| أوهام و تزييفات [في نقد ما ذهب إليه طائفة من قدماء الفلاسفة و القيصري في الدهر].....                                                            | ١١٢ |
| ذكر و إفادة [في أقسام المعية الزمانية].....                                                                                                     | ١١٣ |
| إيقاد و إنارة [في الآراء الموجودة حول أقسام المعية].....                                                                                        | ١١٤ |
| تفسير [في تبين كلام أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> : «مع كل شيء لا بمقارنة»].....                                                     | ١١٧ |
| مُحاجةٌ برهانيةٌ فيها مُحجّةٌ شعشعانيةٌ [في إقامة البرهان على وجود الدهر و السرمد و إبطال رأي المنكرين].....                                    | ١١٧ |
| تذكرة و هداية [في تعالى الواجب و الجواهر المفارقة عن أفق الزمان].....                                                                           | ١١٨ |
| زيادةٌ هدايةٌ [في علمه تعالى بجملة الزمانيات علماً غير زماني].....                                                                              | ١١٩ |
| تشبيه و تمثيل [في علم الواجب و الجواهر العقلية بالزمانيات دفعةً واحدة معاً بالترتيب لا بالزمان].....                                            | ١٢٥ |
| كشفٌ و شرحٌ [في أنّ الحكماء إنّما ينفون عن المبدأ الأوّل نحو العلم لا شيئاً من المعلومات].....                                                  | ١٢١ |
| تقرير و بسط [في نقل عبارات أرسطاطاليس و الشيخ و المحقق الطوسي في علمه تعالى].....                                                               | ١٢٣ |
| مخلص و حكومة [في أنّ الحكماء ذهبوا إلى كون علمه تعالى بجملة الموجودات علماً بسيطاً عقلياً غير زماني خلافاً لما نسب إليهم الغزالي و أترابه]..... | ١٣٢ |
| إحصاف [في ما ذهب إليه الشيخ في التعليقات و خاتم الحكماء في نقد المحصل في علمه تعالى بالجزئيات].....                                             | ١٣٥ |
| تكملة [في ما ذهب إليه خاتم الحكماء في شرح رسالة مسألة العلم في علم الباري تعالى].....                                                           | ١٣٦ |

|                                                                                                                                          |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| إيهام و تبیین [في عدم تخالف مذهبي و معتقد المحقق الطوسي في نسبة الزمانيات و حامل محلّ الزمان إلى الزمان] .....                           | ١٤١ |
| وهم و كشف [في أنّ معلوماته زمانية و العلم بها غير زمانية و مع ذلك وجودها في الأعيان نفس معلوماتها، و في العلم المتقدم على الإيجاد] ..... | ١٤٢ |
| زيادة كشف و إيقان [في تقدّم ذات الباري و وجوده و علمه على الحوادث الزمانية تقدّمًا سرمدياً] .....                                        | ١٤٥ |
| نقض و رخص [في تقدّم الباري عند الشيخ و الفارابي و أرسطاطاليس و السهروردي و المحقق الطوسي و الرازي] .....                                 | ١٤٦ |
| استيثاق فيه ميثاق [في أنّ تقدّم الباري و معيّنه خارج عن الأقسام التي أذعنت به الفلاسفة] .....                                            | ١٥٢ |
| فصل في تحقيق الأزل و الأبد و البقاء و السرمدية، و تحصيل تناهي الامتداد الزماني .....                                                     | ١٥٣ |
| دعامة استنتاجية [في الدوام الزماني و الغير الزماني و مقابلتهما] .....                                                                    | ١٥٣ |
| تبصرة و إرشاد [إلى السرم و الدوام السرمدي] .....                                                                                         | ١٥٤ |
| تلويح [إلى الحدوث و القدم الذاتيين] .....                                                                                                | ١٥٥ |
| إيماض [في أقسام الأزل و الأبد] .....                                                                                                     | ١٥٥ |
| اقتصاص [في ماهية الأزل و الأبد عند الحكماء و المتكلمين] .....                                                                            | ١٥٦ |
| حكاية فيها دراية [في آراء الحكماء و الأشاعرة و الكعبي و الغزالي حول اتّصاف الباري و الممكنات بالبقاء] .....                              | ١٥٧ |
| إشراق عقليّ [في استدلال أرسطاطاليس على تعالى الباري عن أفق الزمانيات] .....                                                              | ١٥٩ |
| استيناس [في تعالى صفات الباري عن صفات الممكنات] .....                                                                                    | ١٦٠ |
| تبصير تنبيهيّ [في تنزّه الباري عمّا يصف به الواصفون] .....                                                                               | ١٦١ |
| ضابط تفصيليّ [في أنحاء أسامي الله تعالى و كونها توقيفية] .....                                                                           | ١٦٢ |
| تمهيد تذكيريّ [في وعاء وجود الزمان بهويته الاتّصالية و الحركة القطعية التوسّطية] .....                                                   | ١٦٢ |
| استبصار [في ما يلزم من عدم تحقّق الحركة القطعية في الأعيان] .....                                                                        | ١٦٣ |
| ظلمة و هم و إلاحة إزاحة [في ردّ ما توهمه الفيلاي و الرازي من عدم تحقّق الحركة القطعية في الأعيان] .....                                  | ١٦٤ |

- تسديد [في الحركة التوسطية و القطعية] ..... ١٦٦
- تأييد [في ما يريد به الشيخ من وجود الحركة في طبيعيات الشفاء] ..... ١٦٨
- تكملة [في وجود الزمان الممتد و الحركة القطعية في الأعيان و ما يرسم منهما في الأذهان] ..... ١٦٩
- تسجيل [في وجود الممتد المتصل من الزمان و الحركة من الأعيان] ..... ١٧٠
- نكتة [في أن الراسم للزمان الممتد و الحركة في الذهن هو التوسط و الآن السيال] ..... ١٧٠
- إنارة تبصيرية [في أن الزمان واحد شخصي موجود في وعاء الدهر و لا تعاقب بين أجزائه و لا بين الزمانيات] ..... ١٧١
- تنظير استشهادي [في أن الزمان قارّ الذات باعتبار وعاء الدهر و غير قارّ الذات باعتبار أفق وجوده] ..... ١٧٢
- إشارة ملكوتية [في بيان مرجع العدم و العدم الطاري؛ و عدم جواز الحكم على الزمان الماضي بالعدم على الإطلاق] ..... ١٧٣
- كلمة عقلية [في مفاد المطلقة العامة و سرّ قولهم إنها إما صادقة أزلاً و أبداً و إما كاذبة دائماً] ..... ١٧٤
- نقاوة عرشية [في أن علمه تعالى بالموجودات العينية و الصور الإدراكية عين وجود تلك الموجودات في الأعيان و عين تلك الصور في الأذهان] ..... ١٧٥
- استبصار عقلي [في اجتماع أجزاء الزمان في الوجود معاً و عدم تعاقب الحوادث الزمانية بالقياس إلى الواجب تعالى] ..... ١٧٨
- وهم و إزاحة [في ردّ توهم عدم كون أجزاء الزمان تدريجياً و مترتباً و عدم جريان حكم التطبيق] ..... ١٧٩
- إشراق برهاني [في أن الآن السيال و التوسط الموجودين من الزمان و الحركة في الأعيان ليس أزليين و كذلك الحوادث المادية] ..... ١٨٠
- شكّ و تحقيق [في إبطال توهم تنامي الزمان و الحركة في جانب الأبد] ..... ١٨٢
- حكومة [في إثبات عدم التنافي بين المسبوقية في الحركة و الأزلية] ..... ١٨٥
- صديق نور عقلي لصّدغ غيوم و همية [في أزلية الزمان و أبديته و قدمه، و كيفية تقدّم الباري على أجزاء الزمان] ..... ١٨٧

|                                                                                                                                                                 |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| حكومة [في إبطال إنكار المتكلمين لوجود الزمان و تقدّم الذاتي لأجزاء الزمان و تقدّم عدم الشيء<br>على وجوده ذاتاً] .....                                           | ١٩٢ |
| استقصاء فلسفيّ [في الأمور التي في الزمان و التي ليست فيه؛ و في المعية الزمانية و الغير<br>الزمانية] .....                                                       | ١٩٢ |
| استصباح [في المعاني الثلاثة للحدوث و القدم] .....                                                                                                               | ١٩٥ |
| حكمة إلهية [في حدوث الممكنات حدوثاً دهرياً و أقسامه الثلاثة] .....                                                                                              | ١٩٧ |
| مصباح عقليّ [في كون تقدّم الباري على أي شيء كان سرمدياً من جهة الوجود و ذاتياً من جهة<br>العلية] .....                                                          | ١٩٨ |
| تبصير تفريعيّ [في معنى «هو الأوّل و الآخر» غير ما ارتسم في أكثر الأذهان و غير ما حصله<br>الحكماء] .....                                                         | ٢٠٠ |
| خصومة جدلية على أسلوب برهانيّ [في تقدّم الواجب على الزمان، بل على العالم كلّه تقدّمأ<br>سرمدياً] .....                                                          | ٢٠١ |
| استشهاد و استغراب [في عدم كون وجود الزمان و عدمه في الزمان] .....                                                                                               | ٢٠٢ |
| تسوية برهانية فيها حكمة ربّانية [في عدم جواز وقوع شيء في عدم الزمان يتوسّط بين الباري و<br>الزمان، و جواز وقوع زمانين بينهما قسّط من الزمان في مكان واحد] ..... | ٢٠٣ |
| اقتصاص و حكومة [في حدوث العالم و قدمه عنه أبرقلس، أرسطاطاليس و أفلاطن، و ما ذهب إليه<br>الفارابي و السهروردي في اختلاف الحكماء فيه] .....                       | ٢٠٥ |
| ذيل [في المعاني الثلاثة للمحدّث و مصاديقه] .....                                                                                                                | ٢١٤ |
| ختام [في أنّ الزمان من الأمور الضعيفة الوجود؛ و محسوس لنا من وجه و معقول من وجه؛ و ليس<br>بعلّة لشيء من الأشياء] .....                                          | ٢١٥ |
| النزعة الثانية من المساق الأوّل من كتاب الصراط المستقيم في أنحاء الحدوث الزماني .....                                                                           | ٢٢٣ |
| فصل في أنواع الحدوث الزماني و تحقيق ما عليه الأمر فيها .....                                                                                                    | ٢٢٤ |
| إشارة [إلى الأنحاء الثلاثة لوجود الشيء الواحد الزماني و عدمه] .....                                                                                             | ٢٢٤ |
| شكّ و همّيّ و فحص حكيميّ [في رفع توهم أنّ وجود الشيء أو عدمه إمّا أن يحصل يسيراً يسيراً أو<br>دفعّة واحدة] .....                                                | ٢٢٥ |

|     |                                                                                           |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٧ | تبيان [في البرهان على تثليث وجود الشيء أو عدمه على سياق ما في الشفاء]                     |
| ٢٢٩ | تنبيه [في ما يقع فيه الحصول الدفعي والتدرجي والزمني]                                      |
| ٢٣٠ | توضيح [في الأنحاء الثلاثة للحادث الزمني والفرق بينه وبين الحادث الدهري والذاتي]           |
| ٢٣١ | استقراء [في مصاديق الحصول الدفعي والتدرجي والزمني]                                        |
| ٢٣٢ | تذكير [في وجود الآن وعدمه، وتشبيهه بالنقطة]                                               |
| ٢٣٢ | عقدة و تعقيد [في شبهة لزوم الطفرة على ما قاله أفليدس الصوري في أصول الهندسة و حلها]       |
| ٢٣٥ | تنوير و حل [في ماهية الطفرة و حل شبهة لزوم الطفرة التي توهمها أفليدس الصوري]              |
| ٢٣٦ | تشكيك و حسم [في حل الشبهة المتوهمة عند حركة الخط المقاطع إلى الخط المماس للدائرة تدريجاً] |
| ٢٣٩ | تذكار [في حل الشبهة الواردة في أمر منطقة البروج]                                          |
| ٢٤٠ | تنمّة [في نقل ما ذكره الشيخ إبطالاً لشبهة الدرجة و دفع ما تشبّث به الرازي فيها]           |
| ٢٤٣ | فصل في كيفية تلبس المتحرّك في زمان الحركة بالمقولة التي فيها الحركة                       |
| ٢٤٣ | مدخل                                                                                      |
| ٢٤٥ | التعليقات و الحواشي                                                                       |
| ٣٣٥ | تصوير نسخ خطّي                                                                            |
| ٣٤٣ | فهرستها                                                                                   |

## مقدمهٔ مصحح

به نام آن که این ایوانِ دلکش  
شد از پرگارِ تقدیرش منقش

جریان پُربار و بالندهٔ فلسفهٔ اسلامی در طول حیات خویش فراز و نشیبهای فراوانی داشته است. تقابل رویکردهای فلسفیِ مشائی و اشراقی در کنار تعارض و هم‌آوردی با نحله‌های کلامی اشعری و معتزلی، و نگرشهای ذوقی عرفانی در تکامل، استحکام و نظام‌بخشی فلسفهٔ اسلامی نقش عمده‌ای داشته‌اند. در این میان جایگاه دو مدرسهٔ فلسفی خاص در دو منطقهٔ جغرافیایی؛ یعنی مدرسهٔ فلسفی اصفهان با اندیشمندان سترگی چون: میرداماد<sup>۱</sup> و شماری از شاگردانش نظیر: میرسید احمد علوی و مدرسهٔ فلسفی شیراز با متفکرانی مانند: جلال‌الدین دوانی، صدرالدین دشتکی، غیاث‌الدین دشتکی و صدرالمألهین شیرازی حایز اهمیت است.

---

۱. از آنجا که در مقدمهٔ دو کتاب تقویم‌الایمان و جذوات و مواجبت بتفصیل به شرح حال مصنف پرداخته‌ایم، برای آگاهی دقیق در این باره شما را بدانجا ارجاع می‌دهیم.

رهاورد فرخنده و نهایی این دو مدرسه، دو نظام فلسفی تنومند «حکمت یمانی» میرداماد و «حکمت متعالیه» صدرالدین شیرازی است که نمایانگر اوج جریان فلسفه اسلامی می‌باشند. این دو نظام فلسفی شباهتهای فراوانی با هم دارند و تفاوت‌هایی. به تعبیر دقیق‌تر «حکمت یمانی» سرچشمه «حکمت متعالیه» و «حکمت متعالیه» مرتبه تکامل یافته «حکمت یمانی» به شمار می‌آید.

### حکمت یمانی<sup>۱</sup>

میرداماد بر این باور بود که نظام‌های فلسفی پیشین علی‌رغم تمامی ارزش‌ها و برجستگی‌ها، خام و نامستوی‌اند. از این رو، در صدد برآمد تا نظام فلسفی‌ای را پی‌ریزد که توانایی لازم برای تفسیر هستی و سازگاری و هماوایی با تعالیم شیعی را داشته باشد.

ساختار و شاکله حکمت یمانی میرداماد بر عناصر متعددی استوار بود که اهم آنها عبارتند از: ۱. حکمت مشا ۲. حکمت اشراق ۳. باورهای کلامی ۴. آموزه‌ها و تعالیم شیعی.

او در جای جای آثارش از جمله اثر حاضر به دیدگاه‌های ابن سینا، شیخ اشراق، خواجه نصیرالدین طوسی، جلال‌الدین دوانی و فخر رازی استناد کرده و به تحلیل و نقد آنها پرداخته و گاه از آیات و روایات نیز مدد جسته است.

میر در غالب آثار فلسفی‌اش از نظریات حکمای یونان نیز یاد کرده و در تشریح مباحث از دیدگاه‌های فلسفی و شیوه‌های تحلیل آنها بهره برده است.<sup>۲</sup>

۱. این نامی است که میر از حدیث نبوی «الإيمان يمانی و الحکمة يمانية» اقتباس و بر نظام فلسفی خویش نهاده است.

۲. به عنوان مثال در مقدمه اثر حاضر ص ۳ چنین می‌گوید: «بلقی الیکم... علی طریقتی الفلسفة اليونانية و الحکمة الیمانية».